

من الممر

الإجهاض وعقوبته القانونية

علي جابر

الإجهاض .. معناه الإبعاد أو التخلص من الجنين قبل المدة الطبيعية للولادة والتي تحدّد بـ(١٨٠) يوماً في الأقل بعد الحمل فالإجهاض أنن هو اعتداء موجه ليس على كائن حي بل ضد شروط تكوينه.

ان الإجهاض الذي يعد جريمة في نظر القانون هو أيضا غير مقبول من الناحية الاجتماعية والإخلاقية في العديد من البلدان ولو ان بعض الدول قد اباحت الإجهاض لسبب أو لآخر.. ويختلف الإجهاض الذي يشكل جريمة في نظر القانون عن الإجهاض الذي يأمر به الطب لحماية الأم لذلك فالإجهاض الذي نحن بصده هو الإجهاض الجنائي حيث يعد شديداً الخطورة على الهيئة الاجتماعية.

ان الإجهاض و ان كان يختلف عن قتل الطفل حديث الولادة في بعض صوره الا انه لا يتبعده عنه كثيرا فقد كتب في هذا الصدد الفيلسوف (جسان بول سارتر) (ان الابرة التي تندفع بلا رحمة تؤخذ العين هذه العقدة التي تكسر في البطن والتي يجب ان تصبح روح انسان) ان الاجهاض الجنائي الذي نحن بصده يختلف عن الإجهاض التلقائي او العلاجي ذلك ان الاول هو العقاب عليه قانوناً.

ان عقوبة الإجهاض تقع على من يقوم بهذه العملية المخالفة للقانون و الاضاق العامة و تكون العقوبة اشد عندما يكون الفاعل طبييا او ممرضة او قابلة او غيرهم ممن يمارسون مهنة الطب كما يعاقب من تعاون او زين او حذب الامر او اجرى بعض الطرق لاحداث الإجهاض و هذا ما اشارت اليه المادة (٣١٧) من القانون الفرنسي.

اما المشرع العراقي فقد عالج المواد (٤١٧ الى ٤١٩) من قانون

العقوبات موضوع الإجهاض و بين الحالات الآتية:

حالة إجهاض المرأة لنفسها. حالة إجهاض المرأة الحامل من قبل الغير برضاها. حالة إجهاض المرأة الحامل عددا من دون رضاها. حالة إجهاض المرأة الحامل لنفسها اتقاء العار او إجهاضها من قبل الغير او اقاربها الى الدرجة الثانية. حالة إجهاض المرأة الحامل برضاها من قبل الغير و ادى الإجهاض الى وفاتها. حالة إجهاض المرأة الحامل من قبل طبيب ، صيدلي ، كيميائي او قابلة او احد معاونيهم .حالة الاعتداء على المرأة الحامل بالضرب او الجرح او العنف او باعطائها مادة ضارة بأرتكاب فعل مخالف للقانون من دون قصد إجهاضها و تسبب ذلك في إجهاضها ، علما ان القانون قد اعتبر الإجهاض الذي يجريه الطبيب او الصديقي او القابلة او الكيمياءوي او أي من معاونيهم ظرماً شديداً كما اعتبر الإجهاض الذي تجريه المرأة لنفسها اتقاء العار او تجريه لها احدي قريباتها للدرجة الثالثة ظرفاً مخففاً فالإجهاض الجنائي يرمي الى ازالة طفل قبل مجيئه للدنيا في حين ان قتل طفل حديث الولادة يعني ان الطفل قد جاء للحياة و بالتالي الاعتداء على حياته فالولادة اذن ركن مهم في هذه الجريمة .

الجرائم الا اخلاقية

بين السرية و دور الأسرة والمدرسة

بغداد / المدي

من المعتقد ان سبب ارتكاب الجرائم المخلة بالأخلاق و الاداب العامة يرجع الى اصابة الغريزة الجنسية باختلال يعرف بالتضخم الجنسي او بنُدفع المصابون فيه من الرجال الى ارتكاب جرائم الاعتداء على الاعراض بالآثار كما ان الغريزة الجنسية التي يعتبرها فرويد) الدافع الرئيسي لاختلاف نواحي النشاط الانساني قد تصاب بانحراف يسمى (بالانحراف الجنسي).

وهناك العديد من جرائم الاعتداء الجنسي تقع على الصغار سواء كانوا بنينا او بنات، والكثير من الناس لا يميلون الى الشكوى او الاجراء بهذه الجرائم فيكتنفها الغموض و السرية ... ما اسباب هذه الجرائم و من المسؤول عليها ... سنحاول ان نعرفه في هذا الاستطلاع .

بتول ام راضي: يتعرض الكثير من الصغار لسوء كانوا بنينا او بنات الى الاعتداءات الجنسية من افراد مصابين بالامراض النفسية التي تدفعهم الى هذه الجرائم البشعة التي كثيرا ما تكون موجودة في المجتمعات الغربية ذات النزعة الدينية الضعيفة اما في مجتمعنا فان هذه الحالات قليلة و نادرة لوجود الزوارع الديني الانحراف و الكثير من الناس يحل هذا الموضوع عن طريق العنف و كأن هؤلاء الصغار يدركون و يميزون في حين ان سبب ما يتعرضون له سببه الايوان وعدم متابعة ابائناهم وعدم وضع المصدات التي تحول دون وقوعهم في هذه المطبات.

تقول ام حنين التي تعرضت ابتنها لاعتداء جنسي: لاسلاف الشديدي ... تعرضت ابنتي ذات السبع سنوات الى حادثة بشعة حيث كانت تلعب مع الصغار الذين دفعهم الفضول الى الاعتداء عليها و العبت بها ما ادى الى (ازالة بكارتها) و ارننا رفع الامر الى المحكمة و القيام بالشكوى الا اننا تجنبنا ذلك

بينما يقول ابو رجم موظف صحي: بحكم عملي في المستشفى هناك الكثير من هذه الحالات تأتينا للاداء بالرأي الطبي ... و كثيرا ما يعمل الاهل على احاطة هذا الموضوع بسرية تامة و يشكون حتى بنا و كأننا نعرفهم فيحاولون اخفاء وجوهم و لاسلاف

مصيب هذه الصغيرة التي لا نذب لها سوى انها كانت ضحية للعبث و عدم الانتباه من قبلنا .. كما ان بعض وسائل الاعلام و الفضائيات تدفع بالصغار الى ارتكاب مثل هذه الافعال و الذنب يقع على هذه القنوات التي لم تؤد رسالتها الاعلامية بالشكل الامثل

للأسف. الحامي شبيب الجوهري رايه القانوني في هذه القضية قائلا:في قانون لعقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ عالج (الجرائم المخلة بالاداب العامة) في المواد ٢٩٤ – ٣٩٦. و هي لا تقوم الا اذا ارتكبت ثمة وقوع جريمة (الاغتصاب) برضا المجني عليها لان عنصر عدم الرضا مهم في جرائم الاغتصاب بل هو الركن الاساسي الذي تقوم عليه هذه الجريمة. يقول الشيخ ناصر علوان المياحي فيرى ان ان هذه الجرائم المخلة بالأخلاق و الاداب العامة هي من خطر الجرائم من حيث مساسها بالمجتمع و هذا هو الاساس الذي اعتبرته الشريعة الاسلامية خلافا لما هو عليه في القوانين الوضعية ان اعتبرته الشريعة هذه الجرائم من الجرائم العامة فلا تمس من تقع عليه

كان الجاني من اقارب المجني عليه الى الدرجة الثالثة ، و اذا افضى الفعل الى موت المجني عليه . و اغلب ذوي المجني عليه لا يميلون الى (الشكوى) في هذه الجرائم لحراجه الموقف ... ولا يقدمون على الشكوى الا في حالة اكتشاف الجريمة و انتشارها و البعض الاخر يميل الى حلها حلا عشائريا ... فيقولون (المجني عليها) اذا كانت فتاة .. و هذا يؤدي الى اخفاء معالم الجريمة لان الفتاة هي الدليل على تدخل في باب (غسل العار) اذا ثبت وقوع جريمة (الاغتصاب) برضا المجني عليها لان عنصر عدم الرضا مهم في جرائم الاغتصاب بل هو الركن الاساسي الذي تقوم عليه هذه الجريمة. يقول الشيخ ناصر علوان المياحي فيرى ان ان هذه الجرائم المخلة بالأخلاق و الاداب العامة هي من خطر الجرائم من حيث مساسها بالمجتمع و هذا هو الاساس الذي اعتبرته الشريعة الاسلامية خلافا لما هو عليه في القوانين الوضعية ان اعتبرته الشريعة هذه الجرائم من الجرائم العامة فلا تمس من تقع عليه



و دور الاسرة يتبعه ايضا دور المدرسة و افهام الصغار بخطورة هذه الاعمال وهنا لا بد على الابوين افهام صغارهم دقائق هذه الامور تحاشيا من الوقوع في الخطأ.

تتعلق بكيان الاسرة التي تعتبر النواة الحقيقية للمجتمع. ويؤكد الباحث الاجتماعي ... عوف ابو سجاد قائلا:هذه الجرائم او الاعتداءات التي تقع خصوصا على الصغار لها اسباب كثيرة منها التفكير الاسري و الانحلال الاخلاقي لبعض العوامل حيث ان سلوك الاباء يؤثر في تصرفات الصغار الذين يعتبرون خصوصا في بداية حياتهم (عجيبة) قابلة للتحوير في أي اتجاه و بعض الاسر تهمل رعاية ابنائها ما يؤدي الى انحرافهم بعد اختلاطهم بمن هم في مستوى متدن من الاخلاق وهنا تحدث هذه الجرائم سواء كانت على الاناث الصغار او على الاولاد و عندما تقع على الاناث تكون اخطر و ادهى عادة اذا كان الاباء يجيبون التصرف الصحيح فأنهم يستطعون حل هذا الاشكال و تدارك الامر خصوصا ان (الجناة) هم مرضى او مختلو العقل او مصابون بالامراض الاجتماعية..

شجار اطفال تحول

الى جريمة قتل بين الكبار!



بغداد / نورا خالد

عم استعمال العقل في حل المشاكل الصغيرة منها والكبيرة يؤدي الى نتائج وخيمة وقد لا يشير فاعلها بحجم خطئه الا بعد فوات الاوان وهذا ما حدث في هذه القضية فشجار بسيط بين الجيران سببه الاطفال انتهى الى جريمة قتل سيقضي سنين شبابه داخل السجن أيضاً ففي يوم الحادث وعندما كان اطفال الجيران يلعبون معا حدث شجار فيما بينهم مما ادى الى تدخل ذويهم في حل الشجار الذي عدت ولكن بسلام ان يصلحوا فيما بينهم اتسع الشجار ليصل الى الاهل حيث قام المتهم برمي العيارات النارية على دار المجني عليه وبعد تدخل الناس المجاورين لهم استطاعوا حسم النزاع وادخل المتهم الى داره ولكن بعد ان رأى مجموعة من الشباب تقف امام دار جاره الذي حدثت معه المشكلة قام باخراج الاسدس واطلق عدة اطلاقاات نارية اصابت المجني عليه واربدته قتيلا في الحال ووضح شقيق المجني عليه انه كان مع المتهم وقت اطلاق النار مع شقيقه الهاريين وقد ابنت زوجة المجني عليه واتي لديها شهادة عيانية ما جاء باقوال شقيقه وطلبت الشكوى والتعويض اما المتهم فقد افاد انه وبتاريخ الحادث كان في مكان عمله عندما اتصل به شقيقه واخبره بحصول شجار بينهم وبين جيرانهم الذين قاموا بالتهجم على دارهم وبعد حضور المتهم شاهد جمره من الناس واهله وافقين امام باب الدار وكان يحمل معه مسدسا فذهب الى وتدخل الناس وقاموا باعاقته الى الداخل وفي هذه الاثناء قام ذوي المجني عليه بالرمي عليه بواسطة الرشاشات فما كان منه الا ان قام بالرمي عليهم من مسدسه مما اصاب المجني عليه وتوفي في الحال متأثرا باصابته ، وجدت المحكمة من كل ما تقدم ان الالة المتحصلة في هذه القضية والمختلفة في افادات المدعين بالحق الشخصي ذوي المجني عليه واعتراف المتهم في جميع مراحل التحقيق وكشف الدالة المرفق بالاوراق وتقرير الطب العدلي والتي تؤيد ان النزاع كان انيا وبالتالى تجد المحكمة ان الالة كافية لادانة المتهم عن التهمة المسندة اليه فحكمت المحكمة على المدان بالسجن المؤبد وتلك لقيامه بقتل المجني عليه نتيجة نزاع اتي مع الاحتفاظ للمدعين بالحق الشخصي بحق المطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء الحادث امام المحاكم المدنية وصدر الحكم حضوريا وافهم علنا في ٢٠٠٨ لينال بذلك الجاني جزاء على ما قام به من تصرف غير مسؤول وعمل طائش لا يدل على سوى عدم تقديره لما ستؤول اليه الامور وهكذا انتهى به الحال في السجن ليقضي فيه شبابه عسى ان يكون كفيلا في تغييره.

(السنطين) من تاريخ القرار على ان تشكل لجنة برئاسة رئيس الوحدة الادارية او احد رؤساء الدوائر في هذا القانون تفصل .. و اما اذا كان العقار المطلوب استملاكه ارضا زراعية او بستانا فلمستملك بالتشاور مع وزارتي المالية و الزراعة و اصلاح الزراعي . تعويض المستملك

منه ارض زراعية او بستانا معادلة من حيث القيمة ضمن حدود الوحدة الادارية للارض او البستان المطلوب استملاكه وعند تقدير قيمة الارض الزراعية تؤخذ بداية عدم اتفاق الطرفين على تحديد بالبيع و المعاملات السائدة في دائرة التسجيل العقاري كما يجري ذات الامر على التعويض عن العقارات السكنية و الصناعية و التجارية و العرصات . كما يحق لمن استملك مسكنه و لم يكن له اول زوجته او لاحد اولاده القاصرين مسكن آخر ان يطلب تخليته مسكنة المجاور و يعتبر ذلك من قبيل الضرورات الملحّة المنصوص عليها في قانون ايجار العقار.

الاعضاء . و بعد ان تستمع الهيئة الى اقوال الطرفين و بالاسترشاد بالقواعد القانونية الواردة في هذا القانون تفصل المحكمة في طلب الاستملاك و من ثم تشعر المحكمة دائرة التسجيل العقاري بعد استتساب القرار درجة البتات بتسجيل العقار .

الاستيلاء الاداري اما اذا كان العقار او الحق العيني يعود الى الدولة (بعد الاوقاف) فيجري استملاكه اداريا وفقا لاتفاق الطرفين في حالة عدم اتفاق الطرفين على تحديد التعويض فلاي منهام الطلب الى هيئة التقدير البت في الموضوع وفقا للقانون و يكون قراره هو الاساس الذي يعتمد في دائره التسجيل العقاري . و بعد اجراء الكشف الاستيلاء المؤقت

لدوائر الدولة و القطاعين الاشتراكي والمختلط في الحالات الاستثنائية مسكن آخر ان يطلب تخليته مسكنة المجاور و يعتبر ذلك من قبيل الضرورات الملحّة المنصوص عليها في قانون ايجار العقار.

الخاصة بغية الاخلال بالوضع الامني او الاستقرار و الوحدة الوطنية او انحلال العرب و الخوف و الفرع بين الناس او اثرة الفوضى تحقيقا لغاية اراهابية . القضائية الاتحادية و عرضها على مجلس الولاية على المال و ما شروطها ؟ ر/الولاية في قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ كما جاء في المواد ٢٧-٣٣ بينت ان ولي الصغير هو ابوه ثم المحكمة و ان ما يدخل في الولاية ما يجوز للولي ان يتصرف بمال الصغير الا بموافقة دائرة رعاية القاصرين وتنتهي الولاية ببلوغ الصغير سن الرشد و للمحكمة ان تسلب الولاية من الولي متى

المستملك الى المستملك بالحالة التي كان عليها عند التقدير خلال ٣٠ يوما من تاريخ ايداع البديل لدى دائرة التسجيل العقاري و يتخذ ذلك اساسا للتسجيل في دائرة التسجيل العقاري .

الاستملاك العقاري يحق للدوائر التي يحق لها الاستملاك ان تطلب استملاك اي عقار او جزء منه قانوناً و الحقوق اصيلية المتعلقة به وفقا لاحكام هذا القانون لتنفيذ مشاريعها و اغراضها بتقديم طلب الاستملاك الى محكمة بداءة موقع العقار يؤيد فيه عدم وجود مانع قانوني او تخليطي مع جميع الوثائق المطلوبة عندها تحدد المحكمة موعدا للنظر في الطلب و تنشر دائرة التسجيل العقاري بعدم اجراء اي تصرف على العقار . و بعد اجراء الكشف لغرض تقدير التعويض من هيئة التقدير التي تتكون من رئيس دائرة التسجيل العقاري و رئيس دائرة ضريبة العقار و ممثل عن المستملك و ممثل عن المستملك و لا يتم النصاب بحضور جميع

من موافقة جميع الشركاء فيه على ذلك . و بعد ان تتم الموافقة بين الطرفين على الاستملاك الرضائي يطلب المستملك من هيئة التقدير تقدير التعويض و تحديده وفقا لقواعد قانون الاستملاك مع اشعار دائرة التسجيل العقاري بوضع اشارة عدم التصرف على العقار مع ابلاغ رئيس هيئة التقدير بقرار الهيئة الى كل من المستملك والمستملك منه و دائرة التسجيل العقاري المختصة فور صدوره .. و من ثم يصبح قرار هيئة التقدير باتا و ملزما للطرفين و غير قابل للطعن فيه اذا وافق عليه الطرفان تحريرا او بمضي (عشرة ايام) على تبليغها به دون الاعتراض عليه لدى رئيس هيئة التقدير . و في حالة الاعتراض من قبل احد الطرفين على القرار خلال المدة المنصوص عليها تعتبر اجراءات الاستملاك الرضائي ملغاة .. و على رئيس هيئة التقدير ارفع اشعار دائرة التسجيل العقاري برفع اشارة عدم التصرف في سجل العقار و يلزم المستملك منه بتسليم العقار

المحامي مجيد ياسين يونس

يهدف قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨١ الى تنظيم استملاك العقار و الحقوق العينية اصيلية المتعلقة به من قبل دول الدولة و القطاعين الاشتراكي و المختلط و الى وضع قواعد و اساس موحدة للتعويض العادل عن العقارات المستملكة تضمن حقوق اصحابها دون الاخل بالصلحة العامة و تسهيل عملية الاستملاك بما يؤمن سلامة و سرعة انجازها ... كما ان احكام هذا القانون تسري على الاراضي الزراعية و البساتين .. و اما انواع الاستملاك فهي : ١- الاستملاك الرضائي :

لدوائر الدولة و القطاعين الاشتراكي و المختلط و التي يحق لها تملك العقار قانوناً ان تتفق مع مالك العقار او الحق العيني المتعلق به على استملاكه علنا او نقدا بالبيع الذي تقدره هيئة التقدير المشكلة بموجب هذا القانون و اما اذا كان العقار شائعاً بين اكثر من مالك فلا بد

استشارات قانونية

سبق الاصرار

حسين محمد دربي – من بغداد الجديدة يسأل عن معنى سبق الاصرار و التردد ؟ ج/ سبق الاصرار .. هو المدة الزمنية الكافية نهاب ثورة الغضب من مرتكب جريمة القتل و التي تأتي بعد حصول مشادة او خلاف يتوعد الجاني على اثرها المجني عليه بالويل و القتل ثم يحيل خيوط جريمته و يدبرها بشكل يدل على وجود النزعة الاجرامية لهذا الفاعل ما حدا المشرع الى تشديد العقوبة على مرتكبي هذه الجريمة كما في المادة ٤٠٦ / ١ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .

تخلية الدار

ثامر الحاج فهدم – من الزوئية يقول هل

يحق لي طلب تخلية داري المؤجرة كي

ابنيها من جديد ؟

ج/ نعم يجوز كما جاء في المادة ١٧ فـ ١٠ بحيث يقوم المالك ببناء طوابق جديدة تشمل وحدتين سكنيتين فاكثر او عمارة وفق التصميم الاساسي للمنطقة التي يقع فيها العقار مع تقديم جميع الضرائب و الموافات التي تؤيد ذلك.

ناصر علي حمدان – ابو دشير يسأل عن صلاحيات مجلس القضاء الاعلى .

ج/ جاء في المادة ٨٧ من الدستور العراقي بان مجلس القضاء الاعلى يتولى ادارة شؤون الهيئات القضائية .. و طريقة تكوينه و كذلك الاشراف على القضاء الاتحادي و ترشيح رئيس و اعضاء

محكمة التمييز و رئيس الادعاء العام و

رئيس هيئة الاشراف العدلي و عرضها على مجلس النواب للموافقة عليها ، و اقتراح مشروع الموانزة السنوية للسلطة القضائية الاتحادية و عرضها على مجلس النواب للموافقة عليها .

سامر سمير – الكرادة يسأل عن معنى

الارهاب الذي نص عليه قانون الارهاب. ج/ لقد عرف قانون مكافحة الارهاب رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٠ الارهاب في المادة الاولى منه بأنه كل فعل يقوم به فرد او جماعة منظمة تستهدف فردا او مجموعة افراد او جماعات او مؤسسات رسمية او غير رسمية اوقع اوقع الضرر بالامتلاكات العامة او

الساعة التاسعة صباحا من يوم الحادث وسألها فيما اذا كانت بحاجة الى مادة الغاز كما انه ارسل احد المجاورين للاستفسار عن نفس الموضوع كما انه حضر فيما بعد واخبرها انه اوقف سيارة الغاز واجبرها على الخروج للحاق بالسيارة وبعد خروجها للتسوق وعودتها الى الشقة وجدت الشقة قد سرقت اما المتهم فقد اعترف بقيامه بسرقة ساعات من الشقة عندما كان باب الشقة مفتوحا وقام ببيعها في اليوم التالي في الاسواق المحلية الى احد الاشخاص وكان عددها ثلاث ساعات . الا انه عاد و اكرر اقواله امام المحكمة وبين بانه علم على سائتين يدوية

سائتية وبعد علمه بتعرض شقة المشتكية لحادث السرقة اخبرها بعفوره على سائتين وطلب منها تسلمها الا انها رفضت ذلك ولما تقدم وجدت المحكمة ان الالة المتحصلة في هذه الدعوى والمختلفة بافادة المشتكية ووالدتها واعتراف المتهم واعترافه امام المحكمة ان تلك الالة كافية بتجريم المتهم عن التهمة المسندة اليه فحكمت المحكمة على المجرم بالحبس الشديد لمدة سنتين مع الاحتفاظ للمشتكية بحق المطالبة بالتعويض امام المحاكم المدنية عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة الحادث وصدر القرار بالاتفاق

٢٠٠٨ .